@ 447 @ | وآمن وشاهدني ولم يشهد معي سواي ، وعمل صالحاً أخلص قلبه لي ثم اهتدى ثم لم | يخالف سنة النبي صلى ا عليه وسلم قوله : ! 2 2 ! [الآية : 83] . | | قال بعضهم : عجلته أوقعته في فتنة قومه حتى قيل له : ! 2 2 ! . وأنشد : | | (أقول له عند توديعه % كلانا بعزته مبلس لبس) % | | (لئن رجعت عنك أجسادنا % لقد سافرت معك الأنفس) % | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 84] . | | قال الواسطي رحمه ا : عجلت إليك شوقاً مني إليك . واستهانة بمن هو أنت | مبعوث إليهم فقال : هم أولاء على أثرى وقيل : الشوق فرض أو نافلة : قيل فرض لأنه | يتولد من حقيقة الحب ، قال النبي صلى ا عليه وسلم حب ا لما يغدوكم من نعمة ، وقال لذلك لم | تقل ا رضيت لما قال عجلت إليك رب لترضى وقابله الشوق وطلب الرضوان بان | بذلك أن الشوق عليهم بعد ، والمحبة عنهم أفقد . | | وقال أبو العباس الدينوري في هذه الآية : أي لتعلم أني أحبك ولا قرار لي مع | غيرك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 85] . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم البزار يقول . قال ابن عطاء في | قوله : ! 2 2 ! قال : قال ا : تدري من أين أتيت ؟ قال : لا يا | رب قال حين قلت لهارون أخلفني في قومي أين كنت أنا حين اعتمدت على هارون ؟ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 86] . | | غضبان على ماذا ، وأسفاً لماذا ، قال : غضبان على نفسه إذ ترك قومه حتى ضلوا ، | وأسفاً على ما فاته من مناجاة ربه . | | وقال الشبلي : أسفاً على ما فاته من مخاطبة الحق من لا أوزان لهم فرده من شوقه | إلى شاهده ، ولم يظفر بمعيته ولا أسفاً من وجده ، فغضبه كان من ذلك . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 99] . | | قال ابن عطاء : موعظة بعد موعظة ، وبيان بعد بيان . |